

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم العام ببلدية بنغازي

د. سامي سليمان حامد/أستاذ مساعد بقسم الإدارة التعليمية / كلية التربية - قمينس / جامعة بنغازي

د. نبيلة علي عبد الله طاهر محاضر بقسم الإدارة التعليمية كلية التربية - قمينس / جامعة بنغازي



دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم العام ببلدية بنغازي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم العام ببلدية بنغازي، وذلك من خلال تحديد دور الأخصائي (النفسي والاجتماعي)، وكذلك المعلم والأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية من معلمي التعليم العام ببلدية بنغازي بلغ حجمها (317) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن إدارة مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي تمارس دورها في تعزيز الأمن الفكري لطلابها بصورة ضعيفة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم العام من وجهة نظر عينة الدراسة، في مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير العمل الحالي، والمؤهل العلمي بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير المرحلة الدراسية حول دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لطلاب التعليم العام، كما توصلت الدراسة إلى رصد مجموعة من الأساليب المقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم العام ببلدية بنغازي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الأمن الفكري، التعليم العام.

Abstract

The study aimed to identify the role of the school administration in enhancing intellectual security in public education schools in the municipality of Benghazi, through defining the role of the specialist (psychological and social), as well as the teacher and student activities in enhancing intellectual security, the study used the descriptive approach and adopted the questionnaire as a tool to collect data from a sample Random from teachers of general education in the municipality of Benghazi, the size of which (317) male and female teachers, and the study reached a number of results are: that the management of public education schools in the municipality of Benghazi is practicing its role in strengthening the intellectual security of its students weakly, In addition to the absence of statistically significant differences in the role of the school administration in enhancing intellectual security in general education schools from the point of view of the study sample, in the areas of the questionnaire according to the current work variable and the educational qualification, while there are statistically significant differences in the variable of the educational stage about the role of the teacher in promoting intellectual security for public education students, the study found that a set of proposed methods have been monitored to activate the role of school administration in enhancing intellectual security in public education schools in the municipality of Benghazi.

المقدمة :

يشكل الأمن الفكري هاجساً عالمياً ومطلباً وطنياً، ورؤية إستراتيجية تستنفر جميع أفراد المجتمع لتحصيلها، فمؤسسات المجتمع على اختلافها مسؤولة عن تحقيق الأمن الفكري، وتأتي المؤسسات التربوية في مقدمة هذه المؤسسات، وبالنظر إلى التقدم الهائل في وسائل الاتصال الاجتماعي، واستخدام الإنترنت، ووسائل الاعلام ازدادت سرعة انتشار الأفكار ووصولها إلى جميع المجتمعات، وأصبح العالم قرية صغيرة؛ وأمكن نشر الأفكار ليس على الصعيد المحلي بل على الصعيد الاقليمي والدولي وأصبح من السهل ترويج الأفكار الهدامة المزعزعة للأمن الفكري وانتشارها، وشكل انحرافاً فكرياً يمكن استغلاله لتنفيذ أعمال إرهابية في مجتمعات عانت من مشكلات في الأمن الفكري. [9]

نعيش اليوم في عصرٍ تتماوج فيه الاتجاهات الفكرية وتباين، ويشهد المجتمع صراعاً فكرياً، يأخذ مدى بعيداً في توجهه يدعو إلى الانحرافات الفكرية والعلو والتعصب الذي لا مناص من مواجهته في ظل معطيات أدت إلى بروز ظاهرة الانحراف الفكري التي يصعب مواجهتها إلا من خلال المؤسسات التربوية التي يمكنها تحصين الجيل القادم ضد هذه الأفكار الهدامة، فالأمن الفكري يمكن الطالب من التفكير والبحث والتساؤل بجرية حول ما يتعلمه، أو حتى أن يخطئ ولكن في ظل بيئة آمنة، كما يعطي الحرية للطالب أن يتخذ مواقف مضادة لسياق المجتمع دون أن يتم تجريمه، حيث إن الأمن الفكري يظهر تلك الأفكار لدى الطالب مما يُعطي للمربين الفرصة للسعي لتغيير تلك الأفكار وتصحيحها بشكل عقلائي ومنطقي؛ فضلاً عن أن الأمن الفكري يشجع على تقييم الأفكار، والاستكشاف، وبناء المعارف، والسعي الدؤوب وراء المعرفة والحقيقة، فالأمن الفكري يعتبر أحد مكونات الأمن بصفة عامة، بل هو أهمها وأساس وجودها واستمرارها.

مشكلة الدراسة:

تعد ليبيا من بين دول الربيع العربي التي تعرضت للتغيرات الأكثر عنفاً؛ حيث شاركها في ثورتها العديد من المتطرفين الذين استطاعوا تحويلها إلى ساحة للاقتتال وبقعة جذب للعناصر التي تحمل أفكاراً متطرفة، على نحو يهدد الأمن القومي للدولة أخذت هذه الأفكار المتطرفة تهدد الأمن الفكري لأبنائها، وكون أبنائنا هم الفئة التي من الممكن التأثير عليها بتشويش أفكارها وحيث إن هذه الفئة يقع ضمنها الدارسين في مدارس التعليم العام فإذ مؤسسات التعليم العام تتحمل عبء تعزيز الأمن الفكري لهذه الفئة، لذا فالتربية الحسنة أساس مهم في نمو الإنسان والمجتمع نمواً صالحاً، كما أن التربية السيئة هي أساس اضطراب المجتمعات وانحراف أفرادها، وسبباً رئيساً لكثير من الانحرافات الفكرية والسلوكية وعليه تبلور المشكلة في السؤال الرئيسي الآتي: كيف يمكن لإدارة مدرسة التعليم العام أن تعزز الأمن الفكري لطلابها؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي الأسس النظرية المفسرة للأمن الفكري ؟
2. ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وفقاً لمتغير (العمل الحالي، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية) ؟
4. ما هي الأساليب المقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي ؟

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على الأسس النظرية المفسرة للأمن الفكري .
2. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وفقاً لمتغير (العمل الحالي، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية).
4. تحديد الأساليب المقترحة لتنفيذ دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في نتائجها المتوقعة؛ إذ يؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية:
1. مؤسسات التعليم العام في ليبيا فالحاجة ملحة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، لمواجهة الانحرافات الفكرية التي قد تطرأ على عقولهم في ظل عصر العولمة وتحدياتها، وما تحمله في طياتها من انفتاح ثقافي، وما تملكه من وسائل مؤثرة على المجتمعات.
 2. المجتمع المحلي حيث إن تحقيق الأمن الفكري فيه يخفف من حدة المشكلات التي قد تصيب جوانب الحياة المختلفة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المشكلة ولما له من مزايا منها عدم اقتصاره على جمع البيانات عن موضوع الدراسة ، بل تفسير وتحليل هذه البيانات والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعنى تفيد في تقديم حلول واقعية لمشكلة الدراسة .

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في الآتي:

- الحد البشري: معلمو التعليم العام ببلدية بنغازي.
- الحد المكاني: مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي.
- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال العام (2019).

مصطلحات الدراسة:

الأمن الفكري:

يعرفه [15] بأنه: " التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منحرفة، أو مفاهيم مغلوطة، والتي قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت والتطرف".

التعريف الإجرائي للأمن الفكري:

هو تأمين الحصانة الفكرية المبكرة للطلاب ضد أي مؤثرات فكرية وثقافية متطرفة ومنحرفة عن أنظمة المجتمع وتقاليده، من خلال تفعيل الإدارة المدرسية لدور المعلم والأنشطة الطلابية والأخصائي الاجتماعي، في تحقيق الأمن الفكري وتغلبها على المعوقات التي تمنع تحقيق وتربية الطلاب على التفكير الصحيح وانعكاس ذلك على سلوكهم، كما ستوضحه أداة الدراسة .

التعريف الإجرائي للدور:

هو عبارة عن كل ما تقوم به الإدارة المدرسية من عمليات تتضمن الدعم ، والتأييد، والتقوية، والترسيخ الذي يكفل التحصين والتكرار الواعي لركائز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام .

التعريف الاجرائي لإدارة المدرسة:

هو نظام يتألف من مدير المدرسة، ومساعدته، والإداريين، والأخصائيين، والمعلمين، كلٌ حسب مسؤوليته ومهامه ومتطلبات عمله، حيث يتعاون الكل لتحقيق أهداف التعليم العام.

الإطار النظري

الأسس الفلسفية للأمن الفكري:

إن التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية كثيرة، ولعل أبرزها ما يتعلق بالأمن الفكري ، حيث انتشار ظاهرة الانحراف الفكري، والبعد عن الاعتدال في التفكير ؛ كانا سبباً مباشراً في ظهور الفتن ، والصراعات وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات، وهذا ما يضعف الأمة ويهدد كيانها ويفقد أمنها واستقرارها؛ فيعم الخوف والاضطرابات .

كما أن التهديدات الأمنية بكافة صورها إنما تنطلق من فكر منحرف يدفع بعض الجماعات والأفراد إلى تبني رؤى وتصورات ومعتقدات معينة تبرر لهم القيام بأعمال عنف ، تهدد من شأنها أمن المجتمع لتحقيق أهدافهم، ومن هنا فإن قضية الأمن الفكري تعد قضية وجود وبقاء للمجتمع، ولعل الأحداث الإرهابية المستمرة التي يشهدها العالم والمنطقة العربية من سفك للدماء وإتلاف للمال العام والخاص و إشاعة للخوف في قلوب أفراد المجتمع تحتم الانتباه إلى موضوع الانحراف الفكري وما يتعلق به من موضوعات ومفاهيم .

ويعرف [8] الأمن الفكري بأنه " تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل شائب، ومعتقد خاطئ، قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، بما يهدف إلى تحقيق الأمن و الاستقرار في الحياة الاجتماعية ، وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لبناء المجتمع"

وذهب [14] إلى أن الأمن الفكري "هو حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع العقيدة والمبادئ التي يدين بها المجتمع ، وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع من أجل تحقيق هذه الحماية".

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

ويجدره [9] أنه " سلامة فكر الطالب من ا لأفكار الخاطئة والانحرافات وشعوره بالانتماء والوطنية ، ويتمثل في القيم الإنسانية كتقبل الآخر وعدم الشعور بالتهديد والإقصاء ."

ويشير الأمن الفكري أيضا " إلى حفظ العقول من المؤثرات الفكرية و الثقافية الضارة المنحرفة عن طريق الاستقامة سواء في مجال الشبهات أو الشبهات، وإجمالاً هو الحفاظ على الفرد والمجتمع والأمة من كل قرصنة فكرية أو سمسة ثقافية أو تسللات عولمة تحز مبادئه وتحشد قيمه وتمس ثوابته حتى يعيش آمناً مطمئناً على مكوناته الشخصية وتميزه الثقافي والمعرفي ومنظومته الفكرية المستمدة من الكتاب والسنة". [16]

إن مفهوم الأمن الفكري يرتبط أساساً بوجود قيم ومثل عليا، وأحكام أو أعراف مجتمعية ومبادئ قانونية تقرر ضوابط سلوكية ملزمة تكفل الابتعاد عن انحرافات الفكر، وتصون المجتمع من الشر، وتحر العقول من الجمود والتطرف، وتحبي في المجتمع مبادئ التسامح والتعاون والتناصح، وتعمق الوعي بحب الوطن والولاء له والانتماء إليه وتحيط الأفراد بسياج قوي من الثقافات السليمة التي تقيهم من الوقوع في الانحراف وتحافظ عليهم، باعتبار أن الفكر السليم والواعي بمثابة التدبير الوقائي الذي يوفر السلامة والطمأنينة للفرد والمجتمع.

ويعد التعليم بكافة مؤسساته المنتشرة في أنحاء العالم وبكوارده التعليمية ومناهجه التربوية المتفاعلة مع حاجات النشء المعاصرة ومتطلباته المتنامية من أهم الضروريات الاجتماعية التي توفر للمجتمع حاجاته الضرورية وأن من أبرزها توفير الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع.

- أهمية الأمن الفكري:

تبرز أهمية الأمن الفكري في النقاط التالية: [17]

- أهمية العقل ومنزلته، فالعقل محرك الإنسان، وقائد توجهاته، وهو أساس الحسن والذم، والقبول والرد، و به يستطيع الإنسان اتخاذ قراراته في هذه الحياة سلباً أو إيجاباً .
- يعد الأمن الفكري أسلوباً وقائياً يجنب أفراد المجتمع تبعات الجريمة الاجتماعية والاقتصادية، لإشعارهم بخطورة الجرائم والحوادث وانعكاساتها السيئة على المجتمع، وتوعيتهم بدورهم المهم في التعاون مع الأجهزة الامنية لمحاربة الجرائم والفساد.
- انتشرت في الوقت الحاضر آراء ومذاهب ترفع الشعارات والقيم النبيلة، كالعدل والمساواة والحرية وحقوق الإنسان، ولكن عند التطبيق والممارسة يكون الحال شيئاً آخر، فتغلب المصالح والأهواء والرغبات وازدواج المعايير .
- أنه الأداة الرئيسية والوسيلة الفاعلة لحفظ وحماية هوية المجتمع من الاستلاب والذوبان والضياع، ولاسيما في عصر العولمة الذي يعنى باختراق كل مجالات الحياة .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- أنه حل جذري لكثير من الأزمات المعاصرة ولاسيما الأزمة الفكرية التي ترتبط بفلسفة العنف .
- أن الأمن الفكري يوفر مقومات المستقبل الأفضل ويسهم في صناعة حياة الأجيال القادمة على النحو المطلوب فهو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور لحضارة المجتمع . [7]
- أسباب الانحراف الفكري :-
تتمثل أسباب الانحراف الفكري في الآتي:
- وقت الفراغ ورفاق السوء: من العوامل الرئيسية المؤدية إلى الانحراف الفكري حيث لا يجد الشباب ما يشغل فكره من متع وهوايات مفيدة فيتجه الشباب إلى قراء السوء الذين يحشون رأسه بأفكار مسمومة .
- ضعف الوازع الديني: وذلك من خلال وسائل الاعلام وما تبثه من برامج هابطة .
- الجهل بالدين والفهم الخاطي لمبادئه وأحكامه : إن الانسياق وراء العاطفة الدينية دون تمحيص أو دراية أو دراسة، يوقع كثيراً من الأحيان في الغلو .
- الاحتكام لغير شرع الله : وقد كانت قضية الحاكمية هي السبب المباشر للغلو المعاصر ، وهي عدم تطبيق أحكام الشريعة وأبعادها عن واقع الحياة الاسلامية .
- أسباب تربية (الأسرة - المؤسسات التعليمية) : ومن أسباب الانحراف الفكري ضعف التربية السليمة من قبل الأسرة فالخلل في تربية الأسرة يأتي من ضعف المتابعة والعناية والاهتمام بهم من أبائهم وأمهاتهم، ضعف الحوار والتشاور ، والتفكك الأسري، والتواصل مع المؤسسات التعليمية، ومن أوجه ضعف التربية في المؤسسات التعليمية القدوة السيئة من بعض المعلمين، وضعف دور المرشد الطلابي، وضعف الأنشطة المدرسية التي تلي قدرات الطلاب ورغباتهم ، والقصور في حل المشكلات الطلابية سواء النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية .
- وسائل التواصل ووسائل الإعلام الحديثة: تلعب وسائل التواصل الحديثة ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة بشتي أنواعها دوراً حيوياً مفعجاً في تنمية الانحراف الفكري ونشوء ظاهرة التطرف وتشكيل ملامح ثقافية دخيلة، في ظل ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي والانفتاح على مختلف المجتمعات في سرعة الاتصال والتواصل بدون حواجز مكانية وزمنية والتواصل الفوري المباشر وتداول المعلومات بأقل جهد وتكاليف ممكنة وبسرعة مما يتيح للشباب التواصل وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين، فلهذه الوسائل دوراً فعالاً في نشوء التطرف والانحراف الفكري . [13]
- وسائل حماية الأمن الفكري:
- تتعدد وسائل حماية الأمن الفكري بتعدد الوسائل المتاحة على النحو التالي: [14]
- الرجوع الصادق إلى منابع الصافية والمصادر الاصلية للإسلام والمتمثلة في كتاب الله وسنة رسوله، وما كان عليه السلف.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- العمل على إظهار وسطية الإسلام واعتداله، وترسيخ الانتماء لدى الشباب لهذا الدين الوسط، وإشعارهم بالاعتزاز بهذه الوسطية، وهذا يعني الثبات على منهج الحق وعدم نصره الغلو والإفراط أو طرف الجفاء والتفريط في صراعها المستمر.

- ضرورة معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها فلا بد من تعريفهم بهذه الأفكار وأخطائها قبل وصولها إليهم فيتأثرون بها.

- التفاعل مع الحضارات الأخرى والاستفادة منها والابتعاد عن الجمود والانغلاق والعزلة مع الحفاظ على الثوابت .

- يجب التأكيد على أهمية دور المدرسة في الكشف عن المظاهر ذات الانحراف الفكري أو الأخلاقي منذ بدايتها، ودراستها دراسة دقيقة عن طريق الإرشاد الطلابي بالمدرسة والاتصال بولي أمر الطالب قبل تفاقم المشكلة و علاجها قبل أن تصبح سلوكاً اعتيادياً .

- الاستفادة من وسائل الإعلام، لما لها من دور عظيم في صنع المعرفة التي تؤهل الفرد والجماعة لمواجهة عالم شديد التعقيد، وكذلك لإنارة الحقائق وإشاعة القيم النبيلة وتنشيط الحوار العقلاني.

- مراحل تحقيق الأمن الفكري:

يتطلب تحقيق الأمن الفكري تضافر كافة الجهود ويمر تحقيقه بمجموعة من المراحل: [16]

أ - **مرحلة الوقاية من الانحراف وتشخيص مستوى الأفكار الموجودة لدى الطلاب**، في هذه المرحلة يتطلب أن تقوم الجهات المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف والعمل في هذه المرحلة عام وموجه إلى جميع أفراد المجتمع دون استثناء، والوقاية عمل يؤدي إلى التقليل أو التخفيف من بنية الضرر على أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية :

- إظهار وسطية الإسلام واعتداله وتوازنه وترسيخ الانتماء لدى الشباب لهذا الدين الوسط وعدم نصره الغلو والتطرف .

- معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين المجتمع ضدها وذلك من خلال تعريفهم بهذه الأفكار وأخطارها قبل وصولها إليهم .

- إتاحة الفرصة الكاملة للحوار الحر الرشيد داخل المجتمع الواحد وتقوم لإعوجاج الفكري بالحجة والاقناع؛ لأن البديل هو تداول هذه الأفكار بطريقة سرية غير موجهة مما يؤدي في النهاية إلى الإخلال بأمن المجتمع .

- الاهتمام بالتنشئة بأبعادها الثلاثة السياسية، والاجتماعية، والثقافية. [10]

ب - **مرحلة المناقشة والحوار** وتحديد استراتيجيات تعديل هذه الأفكار، قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد مما يستدعي تدخل قادة الفكر والرأي من العلماء والمفكرين للتصدي لتلك الأفكار وبيان، ما قد يترتب عليها من آثار خطيرة تهدد المجتمع بأكمله

ت - **مرحلة التقييم وتنفيذ الإستراتيجيات**: تعديل الأفكار المنحرفة لدى الطلاب، تقوم الجهات المعنية في هذه المرحلة التي تلي الحوار والمناقشة بتقييم ما يحمله هؤلاء الأفراد من أفكار منحرفة وتقييم مخاطرها، وما قد يترتب عليها من أعمال تخريبية حيث إن الحوار المشار إليه في المرحلة السابقة قد لا يؤدي الغرض منه ولا ينجح في الوصول إلى إقناع الطرف الآخر بالعدول عن انحرافه ،

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

ولذلك فإنهم من واجب المؤسسات المعنية العمل على تقويم هذا الانحراف بكل الوسائل والسبل المتاحة، مما لا يتعارض مع القواعد الشرعية والأنظمة .

ث - مرحلة المساءلة والمحاسبة: يتم في هذه المرحلة مواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر منحرف، وهذه مهمة الأجهزة الرسمية وصولاً إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم الشرعي في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب على ذلك .

ج مرحلة العلاج والإصلاح: وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المعنيين في أماكن حجرتهم ويتم ذلك من خلال العلماء المختصين القادرين على الإقناع، للوصول إلى تراجع هؤلاء المنحرفين فكرياً عن معتقداتهم الخاصة.

- وسائل تعزيز الأمن الفكري:

يمكن تحقيق الأمن الفكري عن طريق الوسائل التالية: [17]

1. دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري: يمكن القول بأن الأسرة تعد المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى الطفل منذ ولادته و حتى التحاقه بمراحل التعليم المختلفة وهي تحوطه برعايتها وعنايتها مستعينة بالتراث الثقافي والاجتماعي فمن خلاله تنمو لديه العواطف والاتجاهات والقيم نحو الذات ونحو الآخرين ومن ثم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة حيث تحرص على إكساب الأبناء لقيمها فهي التي تحدد لأبنائها ما ينبغي وما لا ينبغي في ظل المعايير الحضارية السائدة، وبالتالي تعتبر الأسرة أهم الجهات المسؤولة عن تربية الأبناء، حيث تحتل المرتبة الأولى في التربية .

2. دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري : تحتل المدرسة المركز الثاني بعد الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد، ولها أثر كبير في تكوين شخصيتهم علمياً وتربوياً وتنمية قيم المواطنة في نفوسهم، ويمكن أن تسهم المدرسة في ملاحظة ظهور الانحراف الفكري ومعالجته، وقد تكون سبباً في انتشار الانحراف الفكري لدى الطلاب، فالمدرسة حلقة وصل بين المنزل والمجتمع، ومن هنا ظهرت أهمية المدرسة في تحقيق التدرج في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، ولذلك يجب على المدرسة معالجة الانحرافات الفكرية بمعالجة الأسباب والعوامل المؤدية لها والوقاية منها وهناك مجموعة من الاعتبارات تميز المدرسة الآمنة عن غيرها ومنها :

- * تشرك الأسرة بأشكال فعالة وذات معنى .
- * تقييم روابط قوية بينها وبين المجتمع المحلي .
- * تؤكد على العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين .
- * تناقش القضايا الأمنية بشكل منفتح وواضح .
- * تعامل الطلاب جميعاً بمساواة واحترام .
- * تيسر للطلاب طرفاً متعددة للمشاركة في مجالات اهتمامهم .
- * تساعد الطلاب على الشعور بالأمان في مجالات اهتمامهم .

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

3. دور إدارة المدرسة في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري :

إن المدرسة كمؤسسة تربية لها دور بارز وأثر قوي في بناء شخصية التنشئة عبر المراحل العمرية المختلفة، فهي تتيح للطلاب الفرصة لتنمية مداركهم وإثراء تفاعله الاجتماعي من خلال سلوكه مع أقرانه ومعلميه، وللمدرسة دور لا يستهان به في رفع مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى التلاميذ عن طريق المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية المختلفة التي تعمل على تزويد التلاميذ بكثير من المعارف والمفاهيم والحقائق الأمنية التي يحتاج إليها، ولكي تحقق إدارة المدرسة أهدافها يجب أن تتحرك المنظومة التربوية ضمن ثلاث دوائر هي:

الدائرة الأولى: دور إدارة المدرسة من خلال توظيف جهود المعلم: [5]

المعلم أحد الركائز المهمة التي تركز عليه العملية التربوية، والمعلم شخصية مؤثرة في طلابه، فهو يلتقي بهم خلال فترة التعلم، ويمكثون معه وقتاً ليس بالقصير، وبذلك فهم يتأثرون بسلوكه، ويقلدون كثيراً من أفعاله وتصرفاته وبذلك ينبغي أن يكون قدوة حسنة لهم، وللمعلم دور يقوم به، ومسؤوليات يضطلع بها تجاه طلابه ومجتمعه، ترتبط بالدور التربوي والتعليمي الذي يؤديه المعلم ضمن إطار المدرسة، من خلال وقاية الطلاب وتحصينهم، ضد مختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية. ولهذا ينبغي للإدارة المدرسية أن توظف جهود المعلم في تحقيق مفهوم الأمن الفكري وتعزيزه لدى الطلبة من خلال:

- العمل على ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة والتمسك بثوابتها، وتحذير الطلاب من كل ما يفسدها، وحثهم على التمسك بالقيم الإسلامية قولاً وعملاً.
- تربية الطلاب على احترام العلماء والفقهاء، وربطهم بالثقافات بمن يتصفون بالعلم والتقوى وذلك ليأخذوا العلم من أهله.
- توعية الطلاب وتنقيفهم لمواجهة الأفكار والمعتقدات المنحرفة التي تروج لها بعض وسائل الاتصال المختلفة، وبخاصة تلك الأفكار التي تستهدف التأثير في معتقداتهم.
- تحذير الطلاب من الوسائل غير الموثوقة التي يرجع إليها بعضهم وأخذون منها الأحكام، ويعتبرونها مصادر أساسية.
- غرس حب الوطن في نفوس الطلاب، وتقوية روح المسؤولية الفردية والجماعية، والولاء لله والوطن والحفاظ على أمنه وسلامته.
- على المعلم تعزيز السلوك السليم لدى طلابه، وذلك بتشجيع أصحاب السلوك السوي والإشادة بهم، وأن يحذر طلابه من خطورة التعصب بجميع أشكاله، كالتعصب في الرأي لجماعة أو طائفة والاختار المترتبة على تقليد غير المسلمين في معتقداتهم، عاداتهم، تقاليدهم.

الدائرة الثانية: دور إدارة المدرسة من خلال توظيف الأخصائي الاجتماعي :

- على الإدارة المدرسية أن تقوم بالإشراف على عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي، خاصة فيما يتعلق بمشاكل الطلبة الفكرية من خلال الآتي:-
- نشر الوعي لدى الطلاب من خلال القيام بعمليات الإرشاد المختلفة للطلاب، والتخطيط لبرامج إرشادية وتوجيهية وتربوية تساعد الطلاب على فهم أنفسهم والاعتزاز بها .
 - الكشف عن مشكلات الطلاب ودراساتها والعمل على حلها والمساهمة في تحقيق التوافق النفسي.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- تقديم خدمات إرشادية وقائية للطلاب بهدف منعهم من التعرض للمشاكل المختلفة في المدرسة مهما كان نوعها، بالعمل على اكتشافها، والتغلب على إزالة العوامل المسببة لها. [2]
 - توجيه الأخصائي الاجتماعي والنفسي بتصميم النشاطات اللاصفية التي تهدف إلى خلق فرص التطور النفسي للطلبة و إغناء شخصياتهم بالخبرات التي تساعدهم على اكتشاف ذواتهم الواقعية .
 - تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع وتعديل اهتمامات الطالب بما يدعم الدور الحياتي الذي سيؤديه في المستقبل. [11]
 - تحقيق أقصى درجة من التعاون بين مختلف المؤسسات التي تعمل في مجال رعاية الشباب من خلال ربط المدرسة ببرامج المؤسسات الخارجية والاستفادة من خبراتهم وإمكانياتهم في مكافحة التطرف .
 - إعداد نشرات تربوية وملصقات تعلق في أروقة المدرسة تحذر من أخطاء الإنحراف الفكري، وتعزيز السلوك الأمني الصحيح .
 - حث الأخصائي على التنبيه عن أي شخص يحمل الفكر المنحرف، وإشراك مدير المدرسة في ذلك.
- الدائرة الثالثة: دور إدارة المدرسة من خلال توظيف الأنشطة المدرسية:**
- تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بإعداد الطلاب بما تقدمه لهم من مقومات عقلية ونفسية وبدنية وترويضية من خلال المناهج المدرسية، وكذلك الأنشطة الطلابية، وتمثل أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق النمو المتكامل والمتزن للطلاب من جميع جوانبه، كما تسهم إيجابياً في كيفية تعلم الطالب واستثمار وقت الفراغ، إذ يكتسب العديد من المهارات و الأنشطة التي تناسب ميوله ورغباته واستعداداته، وبالتالي يساهم النشاط المدرسي في تعزيز لآمن الفكري من خلال الآتي :
- دعم الأنشطة التي تعزز ثقافة الطلاب تجاه حب الوطن، وتوفير أنشطة نوعية تشبع حاجات الطلاب المختلفة.
 - توظيف المناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر المعتدل لدى الطلاب، و إقامة المعارض التربوية المهمة بتعزيز الأمن الفكري.
 - التأكيد على الأنشطة الطلابية التي تعزز مفهوم المحبة بين الطلبة، وتنظيم زيارات ميدانية طلابية إلى مؤسسات ومنتديات فكرية.
 - إبراز المخاطر، والآثار الضارة الناجمة عن الانحرافات الفكرية التي تتبناها تيارات فكرية معاصرة تحدد منظومة الأمن الفكري .
 - توظيف المدرسة وسائل الإعلام التربوي المتاحة؛ كالإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والملصقات، والنشرات التربوية؛ لتعزيز مفهوم الأمن الفكري عند الطلبة. [13]
- الدراسات السابقة:**

نظراً لأهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة الحالية، اهتمت العديد من الدراسات بدراسة موضوع الأمن الفكري، ومن ثم هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي، فقد هدفت دراسة [12] إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، والتعرف على اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم تطوير استبانته مكونة (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الإداري، والمرشد التربوي، والأنشطة المدرسية، والشراكة المجتمعية) تكونت عينة الدراسة من (386) معلماً ومعلمة وأظهرت نتائج

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

الدراسة ما يلي: أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في العاصمة عمان تراوحت ما بين (3.84-3.64) وبدرجة تعزيز مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي: مجال الشراكة المجتمعية، ثم الإداري، ثم المرشد التربوي، وأخيراً الأنشطة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في نظرهم لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، و سنوات الخبرة. بينما هدفت دراسة [17] إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية من خلال تفاعلها مع (الأسرة، المعلم، الأنشطة المدرسية) والكشف عن الفروق بين أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لمتغيرات (الوظيفة - التخصص - سنوات الخبرة) واعتمدت المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة للدراسة وكان من أبرز النتائج: استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة وجاء في المرتبة الأولى تطبيق إدارة المعهد الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة والمرتبة الثالثة تفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري والرابعة تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري بدرجة متوسطة. بينما هدفت دراسة [4] إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمين. تكون مجتمع الدراسة من (1764) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في منطقة الحدود الشمالية في مدن عرعر ورفح وطريف في العام الدراسي 2011/2012 م، منهم (980) من الذكور و (784) من الإناث، فيما تكونت عينة الدراسة من (302) من المعلمين والمعلمات، منهم (170) من الذكور و (132) من الإناث اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. أتت الدراسة المنهجية الوصفية المسحية . واستخدمت استبانته أعدت لهذا الغرض، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.52) ، وأن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70) كما أن درجة الأهمية للأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت ضمن الدرجة المرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.00). وهدفت دراسة [6] إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية لدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس، وكذلك تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية من خلال تفعيل دور (المعلم - الأسرة - الأنشطة الطلابية - المجتمع) ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس الثانوية للبنات ونواهن بمديريات محافظة غزة للعام الدراسي 2014/2013 والبالغ عدده ن (151) مديرة ونائبة حيث تم توزيع (151) استبانته وتم استرداد (146) بنسبة (96.7%) من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، وتكونت الاستبانة من (65) فقرة موزعة على مجالات خمس (دور المعلم - الأسرة - الأنشطة الطلابية - دور المجتمع المحلي - معوقات الإدارة المدرسية) وكانت أهم النتائج :- مديرات المدارس يفعلن دور المعلم، الأسرة، الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة عالية، لدور المعلم، دور الأسرة، دور الأنشطة الطلابية، تواجه مديرات المدارس معوقات للقيام بدورها في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة وهدفت دراسة [3] إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية، و المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. واعتمدت على الاستبانة كأداة

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

لجمع البيانات وقد تم توزيع الاستبانة على المشرفين التربويين بمدينة الرياض القائمين على رأس العمل في الفصل الدراسي الأول 2011/ 2012 من العام الدراسي وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أفراد عينة الدراسة موافقون على دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، من خلال ثلاثة عشر محوراً من أبرزها: تعريف الطلاب بواجباتهم الوطنية تجاه الأمن، وتنظيم مسابقات ثقافية ذات مضامين أمنية تشمل الانتماء الوطني، الأمن، والسلامة من تعاطي المخدرات والإرهاب. وأستخدمت الإدارة المدرسية صحف الحائط في نشر الوعي الأمني و استضافة بعض العلماء لتوجيه الطلاب وإرشادهم حول بعض التساؤلات الشرعية والأمنية والتنسيق مع الجهات الأمنية لعقد دورات أمنية بالمدارس كما أكد أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية.

بعد عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك اختلافاً في الهدف الذي تسعى هذه الدراسات إلى تحقيقه، بينما كان هناك اتفاق بين دراسة [12] و دراسة [17]، في الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه والمتمثل في التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري في المدارس، كما تبين أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لتحليل البيانات التي تم جمعها عن مجتمع الدراسة، وكذلك اتفقت في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما اتفقت على معرفة الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين بالنسبة (للأسرة، ودور المعلم، ودور الأنشطة الطلابية)، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والمتمثل في دراسة دور (الأخصائي الاجتماعي، والأخصائي النفسي) إضافة إلى دور المعلم والأنشطة التربوية الإجراءت المنهجية:

تناولت الدراسة في جانبها النظري الأمن الفكري وسبل إدارته وتفعيله في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال مسح الأدبيات المتعلقة بذلك، لمحاولة الإجابة عن السؤال الأول لمشكلة الدراسة، ويقوم الباحثان من خلال الدراسة الميدانية بإعادة مناقشة ذلك من وجهة نظر أفراد العينة؛ وذلك لغرض الإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع من مشكلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- مجتمع الدراسة وعينتها:

يضم مجتمع الدراسة جميع معلمي التعليم العام ببلدية بنغازي والبالغ عددهم (8000) معلم ومعلمة، أختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بلغ عدد أفراد العينة (367) مفردة من مجتمع الدراسة الكلي حسب جدول مورجان، وبعد جمع الاستبيانات تم استبعاد (37) استمارة لعدم اكتمالها و (13) استمارة لم تتمكن من استرجاعها، وبذلك أصبح عدد الاستمارات المسترجعة (317) استمارة.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- وصف عينة الدراسة

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل الحالي

المتغير	تصنيف المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمل الحالي	إداري	44	13.88
	أخصائي اجتماعي	71	22.40
	أخصائي نفسي	30	9.46
	معلم	154	48.58
	منسق نشاط	18	5.68
	الكلي	317	100

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين المكلفين بمهام إدارية بلغ (44) ونسبة مئوية بلغت (13.88)، وأن عدد الأخصائيين الاجتماعيين بلغ (71) ونسبة مئوية بلغت (22.40)، وأن عدد الأخصائيين النفسيين بلغ (30) ونسبة مئوية بلغت (9.46)، وأن عدد المعلمين المكلفين بالتدريس بلغ (154) ونسبة مئوية بلغت (48.58)، وأن عدد منسقي النشاط بلغ (18) ونسبة مئوية بلغت (5.68)، وهذا يعني أن عدد المعلمين المكلفين بالتدريس أكبر من المعلمين الآخرين، وهذا قد يكون راجع إلى أن المهام الأخرى تحتاج إلى عدد محدود على عكس التدريس الذي يحتاج إلى أعداد كبيرة حتى يتمكنوا من تدريس جميع المواد الدراسية في مدارس التعليم العام بمدينة بنغازي.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	تصنيف المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	30	9.46
	بكالوريوس	103	32.49
	ليسانس	159	50.16
	دراسات عليا	25	7.89
	الكلي	317	100

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين الحاملين للدبلوم بلغ (30) ونسبة مئوية بلغت (9.46)، وأن عدد المعلمين الحاملين بكالوريوس بلغ (103)، ونسبة مئوية بلغت (32.49)، وأن عدد المعلمين الحاملين ليسانس بلغ (159) ونسبة مئوية بلغت (50.16)، وأن عدد المعلمين أصحاب الدراسات العليا بلغ (25) ونسبة مئوية (7.89)، وهذا يعني أن عدد المعلمين الحاملين لمؤهل الليسانس أكبر من المعلمين أصحاب المؤهلات العلمية الأخرى، وهذا قد يكون راجعاً إلى أن أصحاب المؤهل العلمي الليسانس هم أكثر رغبة في العمل في التعليم من أصحاب المؤهلات التعليمية الأخرى الذين يفضلون العمل في القطاعات الخدمية الأخرى.

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية

النسبة المئوية	التكرار	تصنيف المتغير	المتغير
18.93	60	ابتدائي	المرحلة الدراسية
39.43	125	إعدادي	
41.64	132	ثانوي	
100	317	الكلي	

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين في المرحلة الابتدائية بلغ (60) ونسبة مئوية بلغت (18.93)، وأن عدد معلمي مرحلة التعليم الإعدادية بلغ (125) ونسبة مئوية بلغت (39.43)، وأن عدد معلمي مرحلة التعليم الثانوي بلغ (132) ونسبة مئوية بلغت (41.64)، وهذا يعني أن عدد معلمي مرحلة التعليم الثانوي هم أكبر من عدد المعلمين في المراحل التعليمية الأخرى، وهذا قد يكون راجعاً إلى أن خاصة المعلمين الذين يحملون مؤهلات تعليمية جامعية أو ما يعادلها من معاهد يفضلون التدريس في المرحلة الثانوية أكثر من التدريس في المراحل التعليمية الأخرى.

- أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة والتي تم إعدادها بالاعتماد على الأدب النظري الذي سبق عرضه في الدراسة، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين وفي ضوء توجيهاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة؛ لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية، متضمنة للآتي:

- دور الأخصائي في تعزيز الأمن الفكري.
- دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري.
- دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
- سؤال مفتوح عن الأساليب التي تقترحها العينة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

وقد تم استخدام مقياس ثنائي للحكم على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي.

- صدق وثبات الأداة:

تم حساب صدق وثبات الأداة على النحو الآتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل مجال كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

معامل الارتباط	العبارة	المجال
0.774	1	دور الأخصائي
0.856	2	
0.809	3	
0.721	4	
0.633	5	
0.700	6	
0.696	7	
0.638	8	
0.704	1	دور المعلم
0.619	2	
0.618	3	
0.702	4	
0.806	5	
0.751	6	
0.618	7	
0.700	8	
0.791	1	دور الأنشطة
0.744	2	
0.654	3	
0.813	4	

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

0.735	5
0.643	6
0.704	7
0.613	8

من الجدول يتبين أن معامل الارتباط يتراوح بين 0.613 إلى 0.809 وهو دال عند مستوى دلالة 0.05 ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صالحة لما وضعت لقياسه.

- ثبات الأداة :

قد تم حساب ثبات الاستبيان من خلال معامل (ألفا كرونباخ) وكانت القيمة الكلية لمعامل (ألفا كرونباخ) لفقرات الاستبيان بالكامل تساوي (0.807) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات. كما تم حساب معامل (ألفا كرونباخ) لكل قسم من أقسام الاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) معامل الثبات لأداة الدراسة

م	المجال	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	دور الأخصائي	0.856
2	دور المعلم	0.802
3	دور الأنشطة الطلابية	0.833
	معامل الثبات الكلي	0.807

يتضح من الجدول أن جميع مجالات الاستبيان ها قد حصلت على معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يعني عدم تأثر درجات الاستبانة بمعامل الوقت، إذا ما تكرر عرضه على الأفراد. وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول/ ما هي الأسس النظرية المفسرة للأمن الفكري؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال العرض النظري لأبرز نظريات وإدارة الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى التعقيب على الجوانب التي تخدم تساؤلات الدراسة.

السؤال الثاني/ ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي من خلال دور الأخصائي (الاجتماعي والنفسي)، ودور المعلم ، ودور الأنشطة الطلابية ، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس لتحديد درجة التحقق والجدول التالي يوضح ذلك:

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	دور الأخصائي في تعزيز الأمن الفكري	1.21	0.893	دون المتوسط
2	دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري	1.19	1.018	دون المتوسط
3	دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري	1.12	0.868	دون المتوسط
	إجمالي مجالات الاستبانة	1.19	0.874	دون المتوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة جاءت دون المتوسط النظري للأداة وهذا يشير إلى أن إدارة مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي تمارس دورها في تعزيز الأمن الفكري لطلابها بصورة ضعيفة ، وقد يرجع ذلك إلى تأخر المدارس في البدء بالعام الدراسي مما ترتب عليه انشغال الهيئة التدريسية في التدريس لتغطية التأخير في المنهج وانخفاض دور الأنشطة ونشر الوعي الفكري لضيق الوقت.

وللوقوف بصورة تفصيلية على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري تم تناول كل مجال على النحو التالي:

- المجال الأول: دور إدارة المدرسة لتفعيل دور الأخصائي في تعزيز الأمن الفكري

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء العينة حول المجال الأول للأداة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1.09	1.17
2	1.56	1.14
3	0.98	1.09
4	1.03	1.05
5	1.56	1.19
6	0.55	0.97
7	1.96	1.53
8	1.19	1.09

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

يتضح من الجدول السابق أن دور الأخصائي في تعزيز الأمن الفكري تمثل في مراقبة الطلاب ذوي السلوك المنحرف، وكذلك دوره في حث الطلاب على التمسك بأسس المجتمع الدينية والثقافية إذ تحصلت الفئرتين على متوسط حسابي بلغ (1.56) يفوق المتوسط النظري للأداة والذي يبلغ (1.5) بمقدار (0.06) أي أن هذا الدور يمارسه الأخصائي بدرجة متوسطة في مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي، بينما تحث الإدارة على ترسيخ أنشطة فكرية ترسخ الولاء للوطن بمتوسط بلغ (1.96)، وهذا يشير إلى انحصار دور الأخصائي في الجانب التوعوي التثقيفي وقد يعود ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات التي تعزز الجانب التنفيذي في ترسيخ الأمن الفكري بالمدارس.

– المجال الثاني: دور إدارة المدرسة لتفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء العينة حول المجال الثاني للأداة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	
1.00	1.21	التأكد من إلمام المعلم بمفاهيم ومضامين الأمن الفكري بشكل صحيح	1
0.99	1.19	إتاحة المعلم الفرصة للطلاب لمناقشة القضايا المثارة في المجتمع وتوجيههم	2
1.1	1.12	يوجه المعلم الطلاب نحو الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة	3
1.96	2.00	حث المعلم على متابعة سلوك الطلاب لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدها	4
1.15	1.90	إشعار المعلم بدوره التربوي القيادي من خلال تكليفه ببعض الأعمال التي تعزز الأمن الفكري	5
0.88	0.96	إشراك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدرسة	6
1.14	1.90	توظيف جهود المعلمين من خلال الطابور والاداعة المدرسية لتعزيز جوانب الامن الفكري	7
0.98	1.18	توظيف المعلم محتوي المقرر بما يعزز الأمن الفكري لدى الطلبة	8

يتضح من الجدول السابق أن دور الإدارة في تعزيز الأمن الفكري تمثل في توجيه المعلم لمتابعة سلوك الطلاب لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدها بمتوسط حسابي بلغ (2) و الذي يفوق المتوسط النظري للأداة ، وكذلك تعمل الإدارة على إشعار المعلم بدوره التربوي القيادي من خلال تكليفه ببعض الأعمال التي تعزز الأمن الفكري ، بالإضافة إلى توظيف جهود المعلمين من خلال الطابور والإداعة المدرسية لتعزيز جوانب الأمن الفكري بمتوسط بلغ (1.90) ، وهذا يشير إلى أن الإدارة تعتمد بشكل موسع

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

على دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري بالمدارس، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلم يتواجد مع الطلاب لفترة أطول من خلال الحصص الدراسية، وكذلك إمكانية توظيف المنهج المدرسي في خلق وتعزيز الأمن الفكري عند الطلاب.

- المجال الثالث: دور إدارة المدرسة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء العينة حول المجال الثالث للأداة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	
0.89	1.02	الإعدادات الجيدة للأنشطة وفق خطط مدرسية	1
1.01	1.05	تضمن محتويات النشاط ببرامج تعزيز الأمن الفكري	2
0.86	1.12	زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال الأنشطة	3
0.59	0.99	استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم في تعزيزه	4
1.13	1.96	يضمن الإذاعة المدرسية بعض القضايا والموضوعات الأمنية	5
1.00	1.1	يعرض على الطلبة أفلام وثائقية ذات طابع وطني	6
0.99	1.3	يوظف المسرح المدرسي لتنمية الأمن الفكري	7
0.87	1.17	ينظم زيارة لبعض المواقع الأمنية بهدف تنمية الوضع الأمني	8

يتضح من الجدول السابق أن دور الإدارة في تعزيز الأمن الفكري تمثل في تضمين برامج الإذاعة المدرسية بعض القضايا والموضوعات الأمنية لتعزيز جوانب الأمن الفكري بمتوسط بلغ (1.96)، بينما باقي الفقرات التي تشير إلى الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري جميعها تحصلت على متوسط حسابي أقل من المتوسط النظري للأداة وهذا يشير إلى افتقار مدارس التعليم العام لنشاطات متنوعة ومتجددة مختلفة واقتصرها على برامج الإذاعة المدرسية في تقليد قديم.

السؤال الثالث/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وفقاً لمتغير (العمل الحالي، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)؟

تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الدراسة كما يوضحها الجدول التالي:

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

جدول (10) تحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد العينة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
0.19	1.66	0.31	2	0.62	دور الأخصائي	العمل الحالي
0.15	1.92	0.24	2	92.61	دور المعلم	
0.10	2.34	0.25	2	93.23	دور الأنشطة	
0.14	5.06	0.85	2	0.50	دور الأخصائي	المرحلة الدراسية
**0.01	5.34	0.35	2	37.30	دور المعلم	
0.40	1.96	0.40	2	37.81	دور الأنشطة	
0.15	0.92	0.13	2	56.38	دور الأخصائي	المؤهل العلمي
0.10	1.17	0.35	2	34.36	دور المعلم	
0.13	5.07	0.19	2	0.38	دور الأنشطة	

**دال إحصائياً عند 0.01

من الجدول يتضح الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم العام من وجهة نظر عينة الدراسة، في مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير العمل الحالي، والمؤهل العلمي وذلك قد يرجع إلى عينة الدراسة التي ترى بأن إدارة المدرسة يتمثل دورها في حث الأفراد على القيام بأدوارهم نحو تعزيز الأمن الفكري للطلاب بغض النظر عن طبيعة العمل ونوع المؤهل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المرحلة الدراسية حول دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لطلاب التعليم العام ولاختبار الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية .

جدول (11) نتائج اختبار LSD للتعرف على اتجاه الفروق في المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	1	2	3
دور المعلم	ابتدائي (1)	1.62	**0.35	-	-
	إعدادي (2)	1.94	-	**0.85	-
	ثانوي (3)	0.98	-	-	-

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

يظهر الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد العينة باختلاف المرحلة الدراسية (ابتدائي، وإعدادي) وهذا يشير إلى أن دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في المرحلة الدراسية (ابتدائي إعدادي) يكون أوضح وأكبر من دور المعلم في المرحلة الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين في هذه المرحلة غالباً ما يكونون هم القدوة الأولى للطلاب، إذ كثيراً ما يسترشد الطلاب بآرائهم ويقلدونهم في تصرفاتهم وينفذون ما يصدر عنهم من تعليمات

- السؤال الرابع/ ما هي الأساليب المقترحة لتنفيذ دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال السؤال المفتوح في الاستبانة، وقد اقترحت العينة الآتي:

- تفعيل المجالس واللجان الطلابية في المدارس التي يتم من خلالها تشجيع الطلاب على طرح مشكلاتهم الفكرية وتوفير حلول جديدة لها.

- توعية أولياء الأمور، وحثهم على متابعة أبنائهم وملاحظة سلوكهم، لوقايتهم من أي ممارسات تنافي مع العقيدة الصحيحة والعرف الاجتماعي ومفاهيم الأمن الفكري.

- توفير بيئة آمنة فكرياً في المدارس العامة، وتضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري في المناهج الدراسية.

- تدريب العاملين في المدرسة على كيفية بناء برامج يمكن من خلالها تحقيق الأمن الفكري، ومعالجة الانحراف الفكري عند حدوثه.

- خلق وتفعيل قنوات تربط المدرسة بالجهات الأمنية والمجتمع المحلي تساعد المدرسة في تأدية دورها بشكل فعلي في تعزيز الأمن الفكري.

- توسيع نطاق صلاحية الأخصائي النفسي والاجتماعي وخروجه من نطاق الإشارة إلى وجود انحراف سلوكي فكري إلى النطاق التنفيذي المرتبط باستخدام آليات المعالجة الفعلية لهذا الانحراف.

- تأسيس مصادر إعلامية وشبكات تواصل اجتماعي جاذبة لاهتمامات الطلاب، يتم من خلالها نشر وتطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري.

- أن تركز إدارة المدرسة على الحوار الفكري بين الطلاب داخل بيئة المدرسة.

- تنمية القيم الداعمة لأمن المجتمع في الأنشطة والملصقات المدرسية.

- تحدد الإدارة آلية لنشر ثقافة الوعي الأمني المرتبطة بخطورة التطرف الفكري من خلال برامج وأنشطة متنوعة.

- تفعيل القوانين والضوابط الرادعة لأي سلوك وفكر خارج عن القيم السوية والمألوفة.

- العمل على تطوير السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلاب.

- التعامل بجدية مع مشكلات الطلاب ومعالجتها بصورة حقيقية.

- حصر المشكلات الفكرية التي يعاني منها الطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها لمعرفة طبيعتها حتى يسهل التعامل معها.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

- وضع خطة بالتعاون مع الجهات الأمنية لتعزيز الأمن الفكري لوقاية الطلاب من التطرف الفكري.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من خلال تساؤلات الدراسة يمكن عرضها على النحو الآتي:

1. أن إدارة مدارس التعليم العام ببلدية بنغازي تمارس دورها في تعزيز الأمن الفكري لطلابها بصورة ضعيفة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم العام من وجهة نظر عينة الدراسة، في مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير العمل الحالي ، والمؤهل العلمي.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المرحلة الدراسية حول دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لطلاب التعليم العام.
4. توصلت الدراسة إلى رصد مجموعة من الأساليب المقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام ببلدية بنغازي.

• توصيات الدراسة:

1. الاستفادة من القيادات ذوي الخبرة في عملية إدارة المدارس .
2. توصي الدراسة بعمل دراسات بشكل دوري من شأنها الكشف عن الانحراف الفكري ووضع خطط فاعلة لمواجهة أي تطرف فكري أو سلوكي سواء كان صادراً عن الطلاب أو الهيئة التدريسية.
3. إنشاء دورات تدريبية تتناسب مع التطورات الحديثة في مجال الأمن الفكري.

المراجع

1. الحوشان، بركة بن زامل (2015) "أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري"، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، الشارقة، مجلد 24، العدد 94، ص ص 231 - 306.
2. الشهري، فايز بن علي بن عبدالله (2006) "دور المدارس الثانوية في نشر الوعي"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
3. الطيار، مهند بن سعود بن دخيل (2012) "دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير قسم الإدارة والتخطيط التربوي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
4. العنزي، عبدالعزيز عقيل، الزبون، محمد سليم (2015) "أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 2، ص ص 641 - 659.
5. الغامدي، عزيزة محمد علي (2017) "دور معلمات الصفوف الأولى في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلقات المرحلة"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6) العدد (1) كانون الثاني، ص ص 273 - 282.
6. المشهراوي، إيناس إبراهيم (2015) "دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس"، رسالة ماجستير في القيادة والإدارة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، فلسطين.
7. الواوي، يوسف رزق حسين (2016) "جهود معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري وعلاقتها بالتطرف الديني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، أصول تربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
8. الوهي، سليمان إبراهيم (2015) "درجة أسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف"، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى.
9. بن خليوي، أسماء بنت فراج (2018) "الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة"، مجلة أورو، كلية التربية والعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية، مجلد 11، العدد 4، ص ص 305 - 329.
10. بوكرب، محمد (2013) "الأمن الفكري ودوره في تعزيز مكافحة التطرف الديني والإرهاب دراسة حالة الإرهاب الجزائر"، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر.
11. دريب، محمد جبر، وآخرون (2016) "دور المدرسة في مواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية"، مركز دراسات الكوفة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق، العدد 45.
12. دينو، آلاء أنور عبد الفتاح (2017): "دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان"، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

13. عبدالله، محمد بن راجس (2012) الأساليب الوقائية من الانحراف الفكري لدي طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية . رسالة ماجستير ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القرى.
14. علي، أسماء فتحى السيد (2018) "دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدي طلابها / دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، العدد (54) ، ص ص 220 - 294
15. منصور، عصام محمد (2010) "دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
16. منصور، منار منصور أحمد (2017) "تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد (172) الجزء الأول، ص ص 587 - 638
17. نصر، محمد يوسف مرسي (2016) "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 72، ص ص 379 - 416

جامعة بنغازي

كلية التربية / قمينس

المعلم الفاضل، المعلمة الفاضلة

بعد التحية،،

يقوم الباحثان بإجراء دراسة حول الأمن الفكري بمدارس التعليم العام لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من 24 فقرة موزعة على ثلاث مجالات. وأن الهدف من الاستبانة هو جمع البيانات والمعلومات التي تحدد أهداف هذا البحث مع العلم أن لهذا الاستبانة تأخذ طابع السرية والخصوصية ولن تستخدم المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي فقط وكلنا أمل من شخصكم الكريم بالإجابة على جميع فقرات هذا الاستبانة بدقة وعناية وصراحة ووضوح و ذلك بوضع إشارة (√) في المربع مقابل كل فقرة حسب ما ترونه مناسباً. دور إدارة المدرسة بتعزيز الأمن الفكري من خلال :-

1. العمل الحالي :-

إداري	أخصائي نفسي	أخصائي اجتماعي	منسق نشاط	معلم
-------	-------------	----------------	-----------	------

2 المؤهل العلمي :-

دبلوم	بكالوريوس	ليسانس	دراسات عليا
-------	-----------	--------	-------------

3. المرحلة الدراسية :-

ابتدائي	إعدادي	ثانوي
---------	--------	-------

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

تفعيل دور الأخصائي في تعزيز الأمن الفكري			
م	الفقرة	نعم	لا
1	توجه الأخصائي بأن يجذر من وسائل الإعلام المشبوهة		
2	تحت الأخصائي على مراقبة الطلاب ذوي السلوك المنحرف		
3	تمنح الأخصائي الصلاحية للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالأمن الفكري لعقد المحاضرات واللقاءات		
4	تحت الأخصائي في إعداد النشرات والمطويات التي تعزز الأمن الفكري		
5	تؤكد للأخصائي على أن يحث الطلبة على أن يتمسك بأسس المجتمع الدينية والثقافية		
6	عقد المجالس الطلابية الداعمة لثقافة الحوار العلمي		
7	تحت الطلبة على تنظيم أنشطة فكرية ترسخ الولاء للوطن		
8	تجري بحوثاً ومسابقات لتصحيح المفاهيم الفكرية الخاطئة		
تفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري			
1	التأكد من إلمام المعلم بمفاهيم ومضامين الأمن الفكري بشكل صحيح		
2	إتاحة المعلم الفرصة للطلاب لمناقشة القضايا المثارة في المجتمع وتوجيههم		
3	يوجه المعلم الطلاب الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة		
4	حث المعلم على متابعة سلوك الطلاب لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدها		
5	إشعار المعلم بدوره التربوي القيادي من خلال تكليفه ببعض الأعمال		
6	إشراك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدسة		
7	توظيف جهود المعلمين من خلال الطابور والإذاعة المدرسية لتعزيز جوانب الأمن الفكري		
8	توظيف المعلم محتوى المقرر بما يعزز الأمن الفكري لدى الطلبة		
تفعيل الأنشطة في تعزيز الأمن الفكري			
1	الإعداد الجيد للأنشطة وفق خطط مدروسة		
2	تضمن محتويات النشاط ببرامج تعزز الأمن الفكري		
3	زرع الشعور بالحفاظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال الأنشطة		
4	استضافة بض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم في تعزيزه		
5	يضمن الإذاعة المدرسية بعض القضايا والموضوعات الأمنية		
6	يعرض على الطلبة أفلام وثائقية ذات طابع وطني		
7	يوظف المسرح المدرسي لتنمية الأمن الفكري		

العدد الثامن والأربعون / يوليو / 2020

		ينظم زيارة لبعض المواقع الأمنية بهدف تنمية الوضع الأمني	8
--	--	---------------------------------------------------------	---

السؤال المفتوح:

ما أهم الوسائل التي يمكن في ضوءها تفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري؟

